العرب أن يقولوا في الوقف قام زيدو ومررت بزيدي كما يقول الجميع رأيت
زيدا ولم ينبه عليهما الناظم لقلتهما لكن اللغة الصحيحة [illegible] في هذا
تنويل ان التنوين لما كان ثقل الواو والياء انعدما بخلاف الالف فانها
[illegible] فما ذا اجتمعت الضمة أيضا مع الواو والكسرة مع الياء
كان ذلك أثقل ولم يكن الفتحة مع الالف لخفتها كما على حال [illegible]
على أن بعض العرب يعامل الالف معاملة الواو والياء في الوقف فيقول
رأيت كما تقول هذا زيد ومررت بزيد ولم ينبه على ذلك الناظم لقلته
ثم نقل بعض اللغة في كتاب سيبويه في النسخة الشرقية منه
عن ابن [illegible] وحكاها الفارسي عن قطرب عن ابي عمرو وانشد
[illegible] فيبس الطين [illegible] واخر [illegible] واجا نا الخ ومنه
ايضا ما انشد قطرب من قول عدي بن زيد ونسبه الشيخ لطرفة
شعر فيبني كان مقعدا [illegible] على [illegible] باثره وقال ابن عصفور
[illegible] اعوذ بالله [illegible] معنى عن يا [illegible] وهذا لا خلاف
ثم قال كان حوب حلوى اذا [illegible] على عضو مرد بين وخنزرا راد
كان حوب حلوى في كل عضو منه مرد بين وخنزرا ثم قال في هذا
الكلام يستظهر به الى ما تقدم التمثيل به من [illegible] حسن [illegible]
المنقوص وهنا ان الناظم اخرجه وذكر حكمه لما فيه من [illegible]
لعله لما ذكر هنا في الثاني المقصور وهو لم يقصد في هذا الباب
بذكرها [illegible] تساهله [illegible] ومن تقتضيه فيه ما يقتضي في
الصحيح لما انه [illegible] التنوين في الرفع والجر [illegible] عليه
في النصب مع [illegible] هنا [illegible] مبني و [illegible] عليه
او مررت بفتى فتلك الالف [illegible] علينا ينطق [illegible] في زيدو اذا

فلقا

فلقا رأيت فتى وهذا الا تبقى مثل المحولة من التنوين نطق بالالف في رأيت
زيدا وهو حذف الالف لما طلبه لاجتماع الساكنين فالناظم لما رأى
الحكم [illegible] كما في المقصور حمله على ما ظنه فيه وهو الصحيح [illegible]
وهو منها [illegible] او [illegible] الرجل وما ذهب اليه هو اختياره في
التسهيل وهو مذهب الفارسي في الايضاح والمسألة ذات
اقوال ثلاثة هذا احدها والثاني ذهب المازني ان الوقف على الف
التنوين في الاحوال الثلاثة والثالث مذهب الكسائي ان الوقف
على الف الوصل مطلقا في الاحوال الثلاثة ولا تكون سيبويه في [illegible]
المسألة بقوله فيها مذهب من زعم ابو جعفر وهو يظنهم من اهل
حفظه اوله رأي الفارسي وهو السيرافي او لابيه رأي الكسائي
ولنسخا تخصيص ذلك هنا وحجة ما ذهب اليه الناظم ما تقدم من
حمل المقصور على الصحيح والخفي على الجلي واحتجا ما [illegible] روى عن العرب
من الالف فتى في الوقف فيقولون فتى [illegible] بيعولون فيها
[illegible] ولم يرد اذ لكن الف التنوين في قولهم رأيت زيدا فلم يقولوا رأيت
زيدي ولا زيدو فلو كانت الالف [illegible] لم [illegible] من ابدالها
مثلها كانت [illegible] العرب تميل هذا فتى ولو كانت الف التنوين بل
لم تمل كما لا تمال الالف في رأيت [illegible] واستدل ابن عصفور بان
هذه الالف تمال في حالة الرفع والجر حالة النصب وربما
تقع قافية في الرفع والجر ولا تقع قافية في حالة النصب وهذا
لو [illegible] من نقلوا عن العرب امالة هذه الالف حالة النصب
كقوله تعالى [illegible] او كانوا غزى [illegible] مبني وما اشبه ذلك سمع
انهم لم يميلوا [illegible] ما ذكر ولا ما كان نحوه [illegible]